

## النصيحة الولدية للباجي المجلس 2

عبدالعزيز السدحان

حياتكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته انكم لما بدأناه في ولدية بالوليد الباجي لوالديه  
قرأنا مقدمة المحقق وهل ترون اليوم خاتمة المحقق التي فيها ترجمة المؤلف - 00:00:01

او نبدأ بقراءة صلب الكتاب نبدأ في الوصية لا نطيل الكتاب باسم الله الرحمن الرحيم. وصلى الله على سيدنا محمد واله. قال الشيخ  
الفقيه الامام الحافظ ابو الوليد الباجي رضي الله عنه ورحمه - 00:00:24

يابا يا بنية هداكم الله. وارشدكم ووفقكم وعصمكم. وتفضل عليكم بخير الدنيا والآخرة محشورهما برحمتك انكم لما بلغتما الحد  
الذي قرب فيه تعين الفروض عليكم وتوجه التكليف اليكم. وتحققـت انكم قد بلغتمـا حتى من يفهم الوعظ - 00:00:46

ويتبين الرشد ويصبح للتعلم والعلم. لزمنـي ان اقدم اليـكم وصيـتي. دعاـ لهمـ وهذا محضر محظـ برـ والـادـ باـ والـادـ تـربيةـ الـادـ لـ ولـاديـ  
وانظرـ الىـ فـقـهيـ رـحـمـهـ اللـهـ الـوصـاياـ الـتيـ يـوـصـيـهـمـ متـىـ بـلـغـواـ سـنـاـ - 00:01:13

يبدوـ انـهـ فيـ الـرـابـعـةـ عـشـرـةـ وـالـقـرـيبـ مـنـهـ وـخـمـسـةـ عـشـرـةـ لـيـسـ مـعـنـىـ هـذـاـ اـنـهـ مـاـ نـصـحـهـ فـيـ الصـفـرـ. لـكـنـ لـكـلـ مـقـامـ اـسـلـوبـ اـسـلـوبـ  
الـتـكـالـيفـ الشـرـعـيـةـ التـكـالـيفـ الشـرـعـيـةـ وـبـيـانـ اـهـمـيـتـهاـ وـفـرـضـيـتـهاـ وـفـطـوـعـهاـ مـنـ فـرـضـهـاـ الـىـ اـخـرـهـ. هـذـاـ يـكـونـ - 00:01:40

مـنـ بـلـغـ سـنـ التـكـلـيفـ اوـ قـارـبـ نـعـمـ يـاـ شـيـخـ لـزـمـنـيـ انـ اـقـدـمـ اليـكـمـ وـصـيـتـيـ وـاظـهـرـ اليـكـمـ نـصـيـحتـيـ. مـخـافـةـ انـ تـفـترـمـنـيـ مـنـيـ وـلـمـ اـبـلـغـ  
تـعـلـيمـكـمـ وـتـدـرـيـبـكـمـ وـارـشـادـكـمـ وـتـفـهـيمـكـمـ فـاـنـ اـنـسـيـ اللـهـ تـعـالـيـ فـيـ الـاـجـلـ - 00:02:01

فـسـيـكـثـرـ النـصـحـ وـالـتـعـلـيمـ وـالـاـرـشـادـ وـالـتـفـهـيمـ وـمـاـ تـوـفـيـقـيـ الاـ بـالـلـهـ عـلـيـهـ توـكـلـتـ وـعـلـيـهـ فـلـيـتوـكـلـ المـتـوـكـلـوـنـ بـيـدـ قـلـوبـكـمـ وـنـوـاصـيـكـمـ وـانـ  
حـالـ بـيـنـيـ وـبـيـنـ ذـلـكـ ماـ اـتـوـقـعـهـ وـاـظـهـنـهـ مـنـ اـقـتـرـابـ الـاـجـلـ وـاـنـقـطـاعـ الـاـمـلـ - 00:02:29

فـيـ مـاـ اـرـسـمـهـ مـنـ وـصـيـتـيـ وـاـبـيـنـهـ مـنـ نـصـيـحتـيـ مـاـ اـنـ عـمـدـتـ مـاـ بـهـ عـلـىـ مـنـهـاـجـ السـلـفـ الصـالـحـ اللـهـ اـقـمـ هـذـاـ لـوـ اـجـتـمـعـ كـثـيرـ مـنـ كـلـامـ  
الـسـلـوكـ وـالـاخـلـاقـ وـالـتـرـيـةـ سـبـحـانـ اللـهـ العـظـيمـ هـذـاـ جـمـلـ العـظـيمـ النـفـيـسـةـ الـبـلـيـغـةـ - 00:02:52

هـذـهـ الجـبـنـ يـعـنـيـ مـؤـتـمـراتـ عـقـدـتـ لـلـتـرـيـةـ وـالـسـلـوكـ اـصـلـاحـ الـاـوـلـادـ. اـنـظـرـ كـلـامـ الـعـلـمـاءـ يـعـنـيـ سـبـحـانـ اللـهـ مـصـحـوبـ بـالـشـفـقـةـ مشـ حـبـ  
الـرـحـمـةـ لـهـمـ ثـمـ ضـبـطـ كـلـ كـلـمـةـ مـنـ خـلـقـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - 00:03:13

رـبـطـ السـلـوكـ بـالـتـوـحـيدـ وـتـعـظـيمـ اللـهـ. وـهـذـاـ مـنـ تـعـظـيمـ شـأـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ نـعـمـ يـاـ شـيـخـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـفـيـمـاـ اـرـسـمـهـ مـنـ وـصـيـتـيـ وـاـبـيـنـهـ  
مـنـ نـصـيـحتـيـ. مـاـ اـنـ عـمـلـتـ مـاـ بـهـ ثـبـتـمـاـ عـلـىـ مـنـهـاـجـ السـلـفـ الصـالـحـ. وـفـزـتـمـاـ - 00:03:32

بـالـمـتـجـرـ الـرـابـعـ وـنـلتـمـاـ خـيـرـ الدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ وـاستـوـدـعـ اللـهـ دـيـنـكـمـ وـدـنـيـاـكـمـ. وـاسـتـحـفـظـهـ مـعـاشـكـمـ وـمـعـادـكـمـ. وـاـفـوـضـ  
اـلـيـهـ جـمـعـ اـحـوـالـكـمـ. وـهـوـ حـسـبـيـ فـيـمـاـ وـهـوـ حـسـبـيـ فـيـكـمـ وـنـعـمـ الـوـكـيلـ وـلـاـ وـاعـلـمـاـ انـ لـاـ اـحـدـ اـنـصـحـ مـنـيـ لـكـ مـاـ. وـلـاـ اـشـفـقـ مـنـيـ عـلـيـكـمـ  
وـاـنـهـ لـيـسـ فـيـ الـاـرـضـ - 00:03:52

مـنـ تـطـيـبـ نـفـسـيـ اـنـ يـفـضـلـ عـلـيـ غـيـرـكـمـ. وـلـاـ اـرـفـعـ حـالـاـ فـيـ اـمـرـ الـدـيـنـ وـالـدـنـيـاـ سـوـاـكـمـ. هـذـاـ مـنـ مـحـضـ الـاـبـوـيـ الـأـبـنـاءـ لـاـ حـظـ صـدقـ رـحـمـهـ  
الـلـهـ لـنـ يـكـونـ هـنـاكـ اـحـدـ اـنـصـحـ الـأـبـنـاءـ - 00:04:25

مـنـ الـاـبـ اـذـ اـسـتـشـعـرـ مـسـؤـلـيـتـهـ وـالـاـهـمـلـوـاـ وـالـاـهـدـهـمـ. وـنـصـحـوـهـمـ لـكـ اـسـتـشـعـرـ مـسـؤـلـيـتـهـ وـرـاقـبـ اللـهـ فـلـيـسـ هـنـاكـ اـحـدـ اـحـرـصـ  
عـلـىـ الـاـبـنـاءـ مـنـ وـالـدـهـمـ ثـمـ اـنـظـرـ لـاـ يـحـبـ اـنـ يـرـتفـعـ اـحـدـ عـلـيـهـ - 00:04:45

اـلـاـ اـوـلـادـ اللـهـ اـكـبـرـ رـحـمـةـ اللـهـ عـلـيـهـ. نـعـمـ يـاـ شـيـخـ وـاـقـلـ مـاـ يـوـجـبـ ذـلـكـ عـلـيـكـمـ اـنـ تـصـيـخـاـ عـلـىـ قـوـلـيـ وـتـتـعـظـاـ بـوـعـظـيـ وـتـتـفـهـمـ اـرـشـادـيـ  
وـنـصـيـحـيـ وـتـتـيقـنـ اـنـيـ لـمـ اـنـهـكـهـمـ اـنـعـمـ بـشـرـ وـتـسـلـكـ السـبـيلـ الـتـيـ نـهـجـتـهـ. وـتـمـتـلـ الـحـالـ الـذـيـ - 00:05:03

مثلتها. الله اكبر واعلم اننا اهل بيت لم يخلو بفضل الله ما انتهى اليها منه من صلاح وتدين وعفاف وتصاون فكان بنو ابيه فكانوا

فكان بنو ابيه ابن وارد عفا الله عنهم اجمعين. جدنا سعد ثم كان - 00:05:29

ابو سعد سليمان وخلف وعبد الرحمن واحمد وكان اوفر الصلاح والتدين والتورع والتبعيد في جدكم خلف دكتور عمرو. وهذا ليس من التعصب كما يظنه ربط الابناء والاحفاد بالاجداد المتقدمين وانهم على صلاح يؤثر ولعلي الان نستذكر حديث - 00:05:52

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرقى الحسن والحسين ويقول ان جدكما اباكم ابراهيم كان يعلمهم او يرقي بما يسمعه اسحاق او كما جاء في الحديث ضبط الصغار بالكبار - 00:06:18

لا تعصيا او امور جاهلية ولكن يربطهم بان اباءكم اجدادكم كانوا اهل علم ودين وصلاح واستقامة من باب شعث هم الصغار ولهذا انظر من ربى اولاده على العصبية القبلية الاقليمية - 00:06:32

وذكر اخلاق ابائه في هذه الخصلة الذمية واحتقار الاخرين ينشأ الصغار على ما كعوذه من الكبار وينشأ ناشئ الفتیان فيينا على ما كان عوده ابوه وما دام الفتى بحجم ولكن - 00:06:52

يعوده التدين اقربه نعم دكتور عمر يوسف عليه السلام اتفضل رعاك الله لعله يعني يوسف عليه السلام لصاحب السجن واتبعت ملة ابائي ابراهيم واسحاق نعم ما قال لنا ان نشرك بالله - 00:07:09

احسنت يا دكتور عمر هذى شاهد قوي مشاهد اصيل نعم احسنت تذكر الصغار بتاريخ ابائهم الصالح بازههم علماء او انهم هل جود واتفاق لو انهم اهل امر بالمعروف عن المنكر - 00:07:33

كل هذه الصفات والنعوت في الاباء والاجداد تذكر للصغار لشحذ هممهم وتنمية عزائمهم نعم يا شيخ احسن الله اليك ايضا يدخل فيه احسن الله اليك قول قومي مريم يا اخت هارون - 00:07:53

والله انا بدا لي رأي يا دكتور ماجد اللي دخل عمره جمال حقيقة في سورة يوسف وانتبهت ملة ابائي ابراهيم واسحاق وحديث الحسن والحسين ان اباكم ابراهيم وجدكما - 00:08:10

وآما ذكرتها انت يا شيخ ماجد في يا اخت هارون ما كانوا رأسوا اتمنى يا اخوان ترى دائمًا الله الشواهد يعني طرق هذا الباب تربويا انا ما اعرف احد - 00:08:26

دكتور هاني الحارثي عندي ما اعرف احد يعني افرد هذا المبحث برسالة تذكر صغار مجد ابائهم الصالح من باب شحن الهمم وتنمية العزائم في الصالح لا من باب التعصب القوي والاقليمي - 00:08:44

يا اخوان نداء او اخاطب الجميع جميع الافاضل اللي يجد شيئا من هذا القبيل مثل ما ذكر الدكتور عمرو في سورة يوسف ملة ابا ابراهيم واسحاق. وما جاء في الحديث دكتور ماجد لعلك تبحث عن الحديث تنزله رعاك الله - 00:09:01

ابراهيم كان يرقى اه وكذلك يا اخت هارون وما كان فيه من الشواهد يا اخوان رعى الله جميع رعايته ايضا الدكتور هادي الحارثي ذكر الان قبل قليل ارموابني اسماعيل فان اباكم كان راما - 00:09:18

العمل الخير هذا كله تأصيل لزرع خصال او صفات المتقدمين من الاباء اجداد الخيرة واذكر اذكر اذكر ان احد الفضلاء اخبرني يقول جاءنا استاذ امريكي او اوروبي في دورة وكان من ضمن ما كان يقول - 00:09:38

عن العمل وعن الانجاز قال اه شحن او عفوا تذكر الحاضرين بماضي وبحوادث فيها عظم وقوه قال احد الحاضرين الطالب يقول لي انا يقول قلت له يا دكتور بالانجليزي عندنا الرسول صلى الله عليه وسلم لما كان اعتقاد في الغزوات قال يا اصحاب السمرة - 00:10:03

يا اصحاب الشجرة فذكر الدكتور شهد ثاني مسار اخر لا اذكر الان يعني فدك احد الطالب شاهدا اخر نفس الطالب فقال انا ساجلس استمع وانتقم ايها التلميذ النجيب فاذكر ان هذه الشواهد البدعة - 00:10:28

نعم دكتور عمر اكمل رعاك الله وقف عند اقرب موقف رعاك الله ثم اكمل المؤلف للحديث عن جده وقال اوفر الصلاح والتدين والتورع والتبعيد في جدكم خلف كان مع جاه - 00:10:50

وحاله واتساع دنياه منقبضا عنها. كان مع جاهه وحاله واتساع منقبضا عنها متقللا منها. ثم اقبل على العبادة والاعتكاف الى ان توفي رحمه الله ثم تحدث عن اخوه المؤلف - [00:11:07](#)

قال ثم كأن بنو خلف عماكما علي وعمر. وابوكما سليمان. وعماكما محمد وابراهيم. فلم يكن في ميكو ما الا مشهور بالحج والجهاد والصلاح والعفاف منهم على ذلك عفا الله عنا. حتى توفي منهم على ذلك. عفا الله عنا وعنهم - [00:11:29](#)

وكأنك لاحق بهم ووارد عليهم. ويصير الامر اليكما. فلا تأخذنا غير سبيلهم. ولا ترضى يا غير احوالهم فان استطعتم الزiyاده فالنفسكما تمهدان. ولها تبنيان والا فلا تقصرنا ثم بعد ذلك اول الوصايا الایمان بالله. يكفي يكفي يكفي - [00:11:54](#)

انا اه اسمي الباجي في وصيته لقمان الصغير لقمان كبير ذكر الله في القرآن الكريم ووصياه العظيمة البليغة وهذا نسميه لقمان الباجي لقمان الصغير في هذه الرسالة رحمة الله هو فقيه مالكي جاي القدر - [00:12:22](#)

لو كتاب المنتفع الموطاً وله كتب شكرنا دكتور عمرو وشكرنا للجميع يا اخوان - [00:12:46](#)